

اعراب القرآن الكريم

المجلد الأول

دكتور
محمود سليمان ياقوت
أستاذ الصرف والنحو
كلية الآداب، جامعة طنطا

دار المعرفة للنشر والتوزيع
طنطا - نشر - توزيع

إعراب سورة الشعراء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ ﴿٦٩﴾

واتل : الواو استئنافية، و(اتل) فعل أمر مبني على حذف العلة، وفاعله "أنت"؛ والجملـة استئنافية؛ أي اتل على الكافرين - أيها الرسول - قصة إبراهيم.

عليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (اتل).

نبأ : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

إبراهيم : مضاف إليه مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف علم أعجمي.

* * *

إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٧﴾

إِذْ : ظرف للزمن الماضي مبني على السكون في محل نصب بدل اشتمال من (بياً)، أو متعلق بالمصدر (بياً).

قَالَ : جملة في محل جر مضاف إليه.

لِأَبِيهِ : جار ومجرور متعلق بالفعل (قال).

وقومِهِ : اسم معطوف على (أبيه) مجرور بالكسرة.

ما : اسم استفهام في محل نصب مفعول به مقدم لـ(تعبدون).

تعبدون : جملة في محل نصب "مقول القول". وكان إبراهيم - عليه السلام - يعلم أنهم عبدة أصنام، ولكنه سألهم ليريهم أن ما يعبدونه ليس من استحقاق العبادة في شيء.

* * *

قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَظَلُّهَا عَنكِفِينَ ﴿٧﴾

قالوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

نعبد : جملة في محل نصب "مقول القول".

أصناماً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فنظل : الفاء عاطفة، و(نظل) فعل مضارع ناقص من أخوات (كان) مرفوع بالضمة، واسمه "نحن" مستتر.

لها : جار ومجرور متعلق بـ(عاكفين) الآتي.

عاكفين : خير (ظل) منصوب بالياء، والجملة معطوفة على (نعبد) في محل نصب. (١)
* * *

(١) جاء هؤلاء بقصة أمرهم كاملة، كالمبتهجين بها والمفتخرين فاشتملت على جواب إبراهيم، وعلى ما قصده من إظهار ما في نفوسهم من الابتهاج والافتخار؛ لذلك عطف (فنظل لها عاكفين) على (نعبد)، ولم يقتصروا على زيادة (نعبد) وحده؛ لأنهم كانوا يستطيعون أن يقولوا "أصناماً" دون الفعل (نعبد).

قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ

قال : أي قال إبراهيم، والجملة استئنافية.

هل : حرف استفهام مبني على السكون.

يسمعونكم : (يسمعون) فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، و(كم) ضمير متصل مفعول به، والجملة "مقول القول".

إذ : ظرف للزمان الماضي متعلق بالفعل في (يسمعون).

تدعون : جملة في محل جر مضاف إليه. والمعنى " هل يسمعون دعاءكم، أو يستجيبون لكم إذ تدعونهم؟

* * *

أَوْ يَنْفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ

أو : حرف عطف مبني على السكون.

ينفعونكم : جملة في محل نصب معطوفة على (يسمعونكم).

أو : حرف عطف مبني على السكون.

يضرون : جملة في محل نصب معطوفة على (يسمعونكم)، وقد حذف المفعول به
(=يضرونكم) مراعاة للفاصلة. والمعنى: هل يتفنونكم بوجه من وجوه النفع إذا
أطعمموهم، أو يضرونكم إذا تركتم عبادتهم؟

* * *

قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا ءَابَاءَنَا كَذَالِكَ يَفْعَلُونَ ﴿٧٤﴾

قالوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

بل : للإضراب الانتقالي حرف مبني على السكون.

وجدنا : فعل ماضٍ، و(نا) ضمير الفاعل، والجملة استئنافية، وجملة "مقول القول" مقدرة؛
أي "لم نجدها كذلك بل..".

آباءنا : مفعول به، و(نا) ضمير متصل مضاف إليه.

كذلك : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة في محل جر بالكاف، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجار والمجرور صفة لمفعول مطلق محذوف.

يفعلون : جملة في محل نصب مفعول ثانٍ لـ(وجدنا). والمعنى: وجدنا آباءنا يعبدونها مثل عبادتنا، فقلدناهم فيما كانوا يفعلون؛ لذلك يحمل جوابهم معنى التقليد البحت.

* * *

قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ

قال : أي قال إبراهيم، والجملة استنافية.

أفرايتهم : الهمزة حرف استفهام، والفاء عاطفة على مقدر، و(رأيتهم) فعل ماضٍ، و(تم) ضمير الفاعل، والجملة معطوفة على جملة مقدر "مقول القول"؛ أي "أتأملتم فرايتهم...".

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

كنتم : فعل ماضي ناقص، و(تم) اسم (كان).

تعبدون : جملة في محل نصب خبر (كنتم)، والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف؛ أي "كنتم تعبدونه".

* * *

أَنْتُمْ وَاَبَاؤُكُمْ الْأَقْدَامُونَ

أنتم : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع توكيد لضمير الفاعل في (تعبدون).

وآباؤكم : الواو عاطفة، و(آباء) اسم معطوف على وواو الجماعة في (تعبدون) مرفوع بالضم، و(كم) ضمير متصل مضاف إليه.

الأقدمون : صفة مرفوعة بالواو، جمع مذكر سالم.

* * *

فَايَنَّهُمْ عَدُوٌّ لِي إِلَّا رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٧٧﴾

- فَايَنَّهُمْ : الفاء استنافية، و(إن) والضمير اسمها.
- عدو : خبر (إن) مرفوع بالضممة، والجملة استنافية.
- لي : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(عدو).
- إلا : حرف استثناء مبني على السكون.
- رب : مستثنى منقطع منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

العالمين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء. (١)
* * *

(١) معنى الآيات الكريمة ٧٥ و٧٦ و٧٧: "قال إبراهيم تبيئاً لهم: أفكرتم فعلتم أي شيء تستمرون على عبادته؟ أنتم وآباؤكم الأقدمون. أهو أهل لأن يعبد أم لا؟ لو تأملتم لعلمتم أنكم في الضلال المبين. فإن ما تبعوهم من دون الله أعداء لي ولكم. فلا أعبدكم، لكن خالق العالمين وما لك أمرهم وحافظهم هو الذي أعبدته، وأتقرب إليه". المنتخب: ٥٤٩.

الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ ﴿٧٨﴾

الذي : اسم موصول مبني على السكون في محل:
- نصب صفة لـ(رب العالمين).
- رفع خبر لمبتدأ محذوف؛ أي "هو الذي".
- رفع مبتدأ وخبره جملة (هو يهدين) والفاء للربط.

خلفني : (خلق) فعل ماضي، وفاعله "هو"، والنون للوقاية، والياء ضمير متصل مفعول به،
والجملة صلة الموصول.

فهو : الفاء عاطفة، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.

يهدين : (يهدي) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "هو"، والنون للوقاية،
وياء المتكلم المحذوفة (= يهديني) مفعول به، والجملة خير (هو)، والجملة من المبتدأ
والخير معطوفة على صلة الموصول. والمعنى: أنه حين أتم خلقه ونفخ فيه الروح،
عقب ذلك هدايته المتصلة التي لا تنقطع إلى كل ما يصلحه ويعينه، وإرشاده إلى
مصالح الدين والدنيا.

* * *

وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ ﴿٧١﴾

والذي : الواو عاطفة، و(الذي) اسم موصول معطوف على السابق.

هو : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

يطعمني : (يطعم) فعل مضارع، وفاعله "هو"، والنون للوقاية، والياء مفعول به، والجملة خبر، والجملة من المبتدأ والخبر صلة الموصول.

ويسقين : جملة معطوفة على (يطعمني) في محل رفع. والمعنى: وهو الذي أنعم عليّ بالطعام والشراب، وأقدرني على تناولها والانتفاع بهما، حفظاً لحياتي.

* * *

وَإِذَا مَرَضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ



وإذا : الواو عاطفة، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان في محل نصب متعلق بجوابه (فهو يشفين).

مرضت : جملة في محل جر مضاف إليه. وإنما قال (مرضت) دون "أمرضني" لأن كثيراً من أسباب المرض يحدث بتفريط من الإنسان في مطاعمه ومشاركه وغير ذلك، ومن ثم قال الحكماء: لو قيل لأكثر الموتى: ما سبب آجالكم؟ لقالوا: التخم.

فهو : الفاء واقعة في جواب (إذا)، و(هو) مبتدأ.

يشفين : (= يشفيني) فعل مضارع، والنون للوقاية، وفاعله "هو"، والياء المحذوفة مفعول به، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب.

وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ ﴿٨١﴾

والذي : الواو عاطفة، و(الذي) اسم موصول معطوف على (الذي) في الآية الكريمة (٧٨) في محل نصب أو رفع.

يميتني : (يميت) فعل مضارع، وفاعله "هو"، والنون للوقاية، والياء ضمير متصل مفعول به، والجملة صلة الموصول.

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

يحيين : (= يحييني) جملة معطوفة على صلة الموصول. والمعنى: والذي يميتني إذا حل أجلي، والذي يحييني مرة أخرى للحساب والجزاء.

* * *

وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ ﴿٨٢﴾

والذي : مثل إعراب (والذي) السابق تماماً.

أطمع : فعل مضارع، وفاعله "أنا"، والجملة صلة الموصول.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

يغفر : (أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بـ(في) مقدرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أطمع).

لي : جار ومجرور متعلق بالفعل (يغفر).

خطيئتي : (خطيئة) مفعول به، والياء مضاف إليه.

يوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(يفقر).

الدين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. والمعنى: والذي أطمع في غفرانه وتجاوزه
عما فرط مني من المفوات في الدنيا، إذا جاء وقت الحساب.
* * *

رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَالْحَقِّنِي بِالصَّالِحِينَ ﴿٨٣﴾

رب : منادى مجرور نداء محذوف، وياء المتكلم المحذوفة (= ياربي) مضاف إليه، أي قال
إبراهيم عليه السلام داعياً.

هب : فعل دعاء مبني على السكون، وفاعله "أنت"، والجملة جواب النداء لا محل لها من
الإعراب.

لي : جار ومجرور متعلق بالفعل (هب).

حكماً : مفعول به منصوب بالفتحة. و(حكماً) حكمة، أو الحكم بين الناس بالحق، وقيل:
النبوة؛ لأن النبي ذو حكمة، وذو حكم بين عباد الله.

والحقني : الواو عاطفة، و(أحق) فعل دعاء، وفاعله "أنت"، والنون للوقاية، والياء مفعول به،
والجملة معطوفة على جواب النداء.

بالصالحين : جار ومجرور متعلق بالفعل (أحق). والإحاق بالصالحين: أن يوفقه لعمل ينتظم به في
جملتهم، أو يجمع بينه وبينهم في الجنة.
* * *

وَأَجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ ﴿٨٤﴾

واجعل : جملة معطوفة على جواب النداء (هب).

لي : جار ومجرور متعلق بالفعل (اجعل).

لسان : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

صدق : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

في : حرف جر مبني على السكون.

الآخريين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة أو حال من (لسان).
والمعنى: اجعل لي ثناء حسنا في الآخريين الذين يأتون بعدي إلى يوم القيامة.

* * *

وَأَجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ ﴿٨٥﴾

واجعلني : الواو عاطفة، و(اجعل) فعل دعاء، وفاعله "أنت"، والتون للوقاية، والياء مفعول به، والجملة معطوفة على جواب النداء (هب).

من : حرف جر مبني على السكون.

ورثة : اسم مجرور بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بـ(اجعل).

جنة : مضاف إليه مجرور بالكسرة، وهو مضاف.

النعم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

وَأَغْفِرْ لِأَبِي إِنَّهُ كَانَ مِنَ الضَّالِّينَ ﴿٨٦﴾

واغفر : جملة معطوفة على جواب النداء (هب).

لأبي : اللام حرف جر، و(أب) اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بـ(اغفر)، والياء مضاف إليه.

إنه : حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها.

كان : فعل ماضي ناقص، واسمه "هو" مستتر.

من : حرف جر.

الضالين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان) وجملة (كان) في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية تدل على التعليل.^(١)

* * *

^(١) المعنى: واجعل أبي أهلاً للمغفرة بتوفيقه للإسلام، وكان قد وعده بالإسلام يوم فارقه؛ لأنه كان من المنحرفين عن طريق الهدى والرشاد. المنتخب: ٥٥٠.

وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ



ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف دعاء.

تخزني : (تخز) فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وفاعله "أنت"، والنون للوقاية، والياء مفعول به، والجملة معطوفة على جواب النداء (هب).

يوم : ظرف زمان متعلق بـ(تخز) وهو مضاف.

يبعثون : فعل مضارع، والواو نائب فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه. والمعنى: ولا تلحق بي هواناً أو خجلاً بين الناس، يوم يخرجون من القبور للحساب والجزاء.

* * *

يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾

يوم : ظرف زمان بدل من (يوم) الأول، وهو مضاف.

لا ينفع : (لا) حرف نفي، و(ينفع) فعل مضارع.

مال : فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.

بنون : اسم معطوف مرفوع بالواو؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٩﴾

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مبني على السكون في محل نصب؛ لأنه مستثنى متصل، والمستثنى منه محذوف، والتقدير: يوم لا ينفع مال.. أحداً إلا من أتى. أو مستثنى منقطع، والمستثنى منه (مال وبنون).

أتى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو" مستتر، والجملة صلة الموصول.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

بقلب : جار ومجرور حال من فاعل (أتى).

سليم : صفة مجرورة وعلامة جرّها الكسرة.^(١)

* * *

^(١) المعنى: لا ينفع الإنسان عند الله ماله ولا قرابته، ولكن ينفعه سلامة قلبه. والقلب السليم: الصحيح، وهو قلب المؤمن؛ لأن قلب الكافر والمنافق مريضان. زبدة التفسير: ٤٨٥.

وَأَزَلَفَتْ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ



وأزلفت : الواو استنافية، و(أزلف) فعل ماضٍ مبني للمجهول، والتاء للتأنيث وقد حركت إلى الكسر.

الجنة : نائب فاعل، والجملة استنافية. و(أزلفت الجنة): دنت وتقدمت.

للمتقين : جار ومجرور متعلق بالفعل (أزلف)؛ أي تكون الجنة قريبة من موقف السعداء، ينظرون إليها، ويغتبطون بأنهم المحشورون إليها.

* * *

وَبُرِّزَتْ الْجَحِيمُ لِلْغَاوِينَ ﴿١١﴾

وبرزت : الواو عاطفة، و(برزت) مثل إعراب (أزلقت).

الجحيم : نائب فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها.

للغاوين : جار ومجرور متعلق بالفعل (برز)؛ أي تكون النار بارزة مكشوفة للأشقياء بمراى منهم، يتحسرون على أنهم المسوقون إليها.
* * *

وَقِيلَ لَهُمْ أَيُّنَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿١٢﴾

وقيل : الواو عاطفة، و(قيل) فعل ماضٍ مبني للمجهول.

لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (قيل).

أين : اسم استفهام ظرف مكان مبني على الفتح في محل نصب متعلق بمحذوف خبر مقدم.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مبتدأ مؤخر، والجملة في محل رفع نائب فاعل، والجملة معطوفة على (برزت الجحيم).

كنتم : فعل ماضٍ ناقص، و(تم) اسم (كان).

تعبدون : جملة في محل نصب خبر (كنتم)، وجملة (كان) صلة الموصول، والعائد محذوف؛ أي تعبدونه. والمعنى: وقيل لهم توبيخاً: أين آهتكم التي كنتم تعبدونها من دون الله تعالى؟!

* * *

مِن دُونِ اللَّهِ هَلْ يَنْصُرُونَكُمْ أَوْ يَنْتَصِرُونَ



من : حرف جر مبني على الكسرة.

دون : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من العائد المحذوف في "تعبدونه"، و(دون) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

هل : حرف استفهام مبني على السكون.

ينصروكم : (ينصرون) جملة استئنافية، و(كم) مفعول به.

أو : حرف عطف مبني على السكون.

ينتصرون : جملة معطوفة على ما قبلها. والمعنى: أين آفتكم؟ هل ينفعونكم بنصرتهم لكم، أو هل ينفعون أنفسهم بانتصارهم؛ لأنهم وآفتهم وقود النار.

فَكْبِكُوبًا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ



فككبوا : الفاء استنافية، و(ككبوا) فعل ماضٍ، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملـة استنافية.

فيها : جار ومجرور متعلق بالفعل في (ككبوا)، والمعنى: فألقوا في الجحيم على وجوههم، ينقلبون مرة بعد أخرى إلى أن يستقروا في قعرها، وتكرار "الكب" في اللفظ دليل على التكرار في المعنى، اللهم أجرنا من جنهم وعذابها يا خير مستجار.

هم : ضمير منفصل في محل رفع توكيد لنائب الفاعل.

والغاوون : اسم معطوف على واو الجماعة مرفوع بالواو. و(الغاوون): الذين أضلّوهم وأوقعوهم في الغي والضلال.

وَجُنُودٌ إِبْلِيسَ أَجْمَعُونَ ﴿٦٥﴾

وجنود : اسم معطوف على واو الجماعة مرفوع بالضممة.

إبليس : مضاف إليه مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف علم أعجمي.

أجمعون : توكيد مرفوع وعلامة رفعه الواو.

* * *

قَالُوا وَهُمْ فِيهَا تَخْتَصِمُونَ ﴿٩٦﴾

قالوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

وهم : الواو للحال. و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

فيها : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يختصمون).

يختصمون : جملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال. و(قالوا) يجوز أن ينطق الله تعالى الأصنام حتى يصح التقاول والتخاصم، ويجوز أن يجري ذلك بين العصاة والمجرمين.

* * *

تَاللَّهِ إِنْ كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿١٧﴾

تالله : التاء حرف جر وقسم، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالتاء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بفعل مقدر؛ أي "أقسم"، وجملة القسم المقدرة في محل نصب "مقول القول" لـ(قالوا) في الآية الكريمة السابقة.

إن : مخففة من الثقيلة مهملة غير عاملة.

كنا : فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون على النون المدغمة في نون (نا)، و(نا) ضمير متصل في محل رفع اسم (كان).

لفي : اللام الفارقة، و(في) حرف جر.

ضلال : اسم مجرور بـ(في)، والجار والمجرور خبر (كنا)، والجملة جواب القسم لا محل لها من الإعراب.

مبين : صفة مجرورة وعلامة جرهما الكسرة. وقد أقسوا أنهم كانوا على الضلالة الواضحة.

* * *

إِذْ نُسَوِّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٨﴾

إذ : ظرف للزمن الماضي متعلق بـ(مبين).

نسويكم : (نسوي) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "نحن"، و(كم) ضمير متصل مفعول به، والجملة في محل جر مضاف إليه.

برب : جار ومجرور متعلق بـ(نسوي). و(رب) مضاف.

العالمين : مضاف إليه مجرور بالياء. ^(١)

* * *

^(١) المعنى: إذ نسويكم - أيها المعبودون - من دون الله برب العالمين في استحقاق العبادة، مع عجزكم وقدرته. المنتخب: ٥٥١.

وَمَا أَضَلَّنَا إِلَّا الْمُجْرِمُونَ ﴿١١﴾

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

أضلنا : (أضل) فعل ماضٍ، و(نا) مفعول به.

إلا : حرف استثناء ملغى مبني على السكون.

المجرمون : فاعل والجملة معطوفة على جواب القسم. والمراد بالمجرمين الذين أضلّوهم رؤسائهم وكبرائهم. أو (المجرمون) الأولون الذين اقتدينا بهم.

* * *

فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ



فما : الفاء عاطفة، و(ما) حرف نفي.

لنا : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

شافعين : مبتدأ مؤخر مرفوع بواو مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بباء حرف الجر الزائد، والجملة معطوفة على جواب القسم. و(من شافعين) يخلصوننا من العذاب، كما للمؤمنين شفعاء بإذن ربهم.

وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ ﴿١١﴾

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.

صديق : اسم معطوف على (شافعين) مجرور بالكسرة.

حميم : صفة لـ(صديق) مجرورة بالكسرة. و(لا صديق) كما نرى لهم أصدقاء؛ لأنه لا يتصادق في الآخرة إلا المؤمنون، وأما أهل النار فينبههم العادي والتباغض.
* * *

فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢﴾

فلو : الفاء حرف عطف، و(لو) للتمني حرف مبني على السكون بمعنى "ليت".^(١)

أن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

لنا : جار ومجرور خبر مقدم لـ(أن).

كرة : اسم (أن) مؤخر منصوب بالفتحة، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل رفع مبتدأ خبره محذوف؛ أي "لو رجوعنا حاصل". و(الكرة): العودة إلى الدنيا.

فنكون : الفاء للسببية، و(نكون) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة بعد فاء السببية، واسمه مستتر وجوباً تقديره "نحن".

من : حرف جر.

المؤمنين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور خبر (نكون).

* * *

(¹) يجوز أن تكون (لو) شرطية غير جازمة، وجوابها محذوف يستدل عليه من السياق الكرم، والتقدير: لو أن لناكرة... لفعلنا كيت وكيت.

إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

في : حرف جر مبني على السكون.

ذلك : (ذا) اسم إشارة في محل جر بـ(في)، والجار والمجرور خبر مقدم لـ(إن)، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

لآية : اللام للتوكيد، و(آية) اسم (إن) مؤخر منصوب بالفتحة، والجملة استئنافية.

وما : الواو اعتراضية، و(ما) حرف نفي.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

أكثرهم : (أكثر) اسم (كان)، و(هم) مضاف إليه.

مؤمنين : خبر (كان) منصوب بالياء، والجملة اعتراضية. (١)

* * *

(١) المعنى: إن فيما ذكر الله من نبي إبراهيم لعظة وعبرة لمن أراد أن يتعظ ويعتبر، وما كان أكثر قومك الذي تتلو عليهم هذا النبا مدعين لدعوتك. المنتخب: ٥٥١.

وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٤﴾

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف توكيد ونصب.

ربك : (رب) اسم (إن)، والكاف مضاف إليه.

هو : اللام المزحلقة، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.

العزیز : خير، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) معطوفة على (إن) السابقة.

الرحيم : خبر ثانٍ لـ(هو) مرفوع بالضم، و(العزیز) القاهر لأعدائه (الرحيم) بأوليائه.

* * *

